

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.Alsaed@gmail.com



الوقت أنفس ما عُنيت بحفظه وأراه أسهل ما عليك يضيع!

الوقت من ذهب، وهو كالسيف، يجب أن تستغله أيها المرء بما يعود بالنفع عليك في الدنيا والآخرة، وللوقت أهمية قصوى في حياتنا، فهو الزمن، وهو أيضا رأس مال الإنسان، ولا بد أن نعرف أن الإنسان نفسه بضعة من الأيام والشهور والسنين، كلما انقضى يوم من عمره انقضى بضع منه، وإذا أتلف الإنسان وقته بما يعود بالضرر عليه، فهو سفيه، ولأهمية الوقت ذكره المولى عز وجل في قرآنه العظيم، حيث يقول: «والعصر، إن الإنسان لفي خسر، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وتواصوا بالحق، وتواصوا بالصبر»، «سورة العصر»، لذلك كن أيها المرء على حذر من موتة البيعة، وملك الموت لا يستأنز منك إذا قبض روحك، وإنما ينقذ أمر الحي الذي لا يموت، حينها لا تقال عثرتك، ولله أيا العتاهية حيث يقول:

لا تأمن الموت في طرف وفي نفس
وإن تمنعت بالحجاب والحرس
فما تزال سهام الموت نافذة
بكل مدرع منها ومترس
أراك لست بوقاف ولا حذر
كالحاطب الخاطب الأعواد في الغلس
ترجو النجاة ولم تسلك طريقها
إن السفينة لا تمنى على اليبس
يقول الله سبحانه وتعالى: «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم، وجنة عرضها السموات والأرض، أعدت للمتقين» (آل عمران - 133)، بعض الناس يقولون: «الوقت الضائع» وهذه تسمية ليست في محلها، فالوقت هو الوقت، ومن أقوال أمير المؤمنين، الفاروق عمر بن الخطاب: «إني لأكره أن أرى أحداً سبهلاً «فارغاً» لا في عمل الدنيا، ولا في عمل الآخرة»، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اغتنم خمسا قبل خمس، شبك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك» «المستدرك في الصحيح»، فالوقت من ذهب، إن لم تدره ذهب، يقول أمير الشعراء، أحمد شوقي:

دقات قلب المرء قائلة له
إن الحياة دقائق وثواني
أما أفضل بيت قيل في الوقت فهو البيت الذي قاله الوزير العباسي النقي الورع الصالح، يحيى بن محمد بن هبيرة (499-560هـ)، حيث يقول:
الوقت أنفس ما عُنيت بحفظه
وأراه أسهل ما عليك يضيع
ومن شدة كرمه وكثرة عطايه وجوانزه تدور السنة وعليه ديون حتى قال فيه بعض الشعراء:
يقولون يحيى لا زكاة له
وكيف يزكي المال من هو بإذله!
إذا دار حول لا يرى في بيوته
من المال إلا ذكره وفضائله
وإن هبيرة القائل في تقوى الله:
تسك بتقوى الله فالمرء لا يبقى
وكل امرئ ما قدمت يده يلقى
ولا تظلم الناس ما في يديهم
ولا تذكرن إفكا ولا تحسدن خلقا
تعود فعال الخير جمعا فكلما
تعوده الإنسان صار له خلقا

دعونا نتعرف أكثر على الوزير ابن هبيرة ونقترب من شخصيته، هو الامام القدوة، والوزير المشهور، أبو المظفر، الشيباني نسيباً، البيهقاني مولداً وسكناً، صاحب الآراء السديدة والاستنباطات الحكيمة من الكتاب والسنة، وزير الخليفة المستظهر بالله، (530-555هـ) بلغ ابن هبيرة درجة عظيمة من العفو لمن أساء إليه رغم قدرته وسلطانه، وله مصنفات كثيرة منها: كتاب في النحو، العبادات الخمس، مختصر صلاح المنطق لابن السكيت، وغيرها، تولى الوزارة عام 544هـ، ومع ذلك لم تغبره الوزارة، وصفه صاحب «سير أعلام النبلاء» بأنه على جانب عظيم من التدن، متعبداً عاقلاً وقوراً شديداً التواضع، ذا رأي صائب باراً بالعلماء، مكياً على أعباء الوزارة، كثير العلم، كبير الشأن من حسنات الزمان، عمل وزيراً للمفتي لأمر الله العباسي ثم أصبح وزيراً للمستنجد بالله يوسف (555-566هـ) وكان المفتي بالله معجباً به، وبعد وفاته دخل ابن هبيرة على ابنه «المستنجد» وقال له: يا أمير المؤمنين، يكفيني إخلاصاً أنتي لم أحبائك، أيام أبيك، قال المستنجد: صدقت، وقد ذكر «مرجان» خادم الخليفة المستنجد أن المستنجد قال أبايتا يثنى فيها على وزيره ابن هبيرة وهو أمر عجيب، لم نسمع خليفة أننى على وزيره شعراً قبل ذلك، إلا المستنجد، فقد أشار إلى ابن هبيرة وهو مائل بين يديه فقال:

ضفت نعمتان خضتاك وعمتا
فذكرهما حتى القيامة يذكر
وجودك والدنيا إليك فقيرة
وجودك والمعروف في الناس ينكر
وفي الوزير ابن هبيرة يقول الشاعر «حبيص»:

يهز حديث الجود ساكن عطفه
كما هز شرب الحي صهباً قرقف
إذا قيل عون الدنيا يحيى تألق
الغمام وماس السميري المنقذ
وكان ابن هبيرة يتأسف على قبوله الوزارة بعد ذلك، ويندم على ما دخل فيه «ابن الجوزي» وفي ليلة 13 جمادى الأولى، سنة 560 من الهجرة اشتد مرض الوزير، فقاء، وحضر الطبيب «ابن رشادة» فسقاها شيئاً، فيقال انه سمه، فمات ابن هبيرة رحمه الله، ورؤيت آثار السم على جسده، فحملت جنازته إلى جامع قصر الخلافة، وخرج معه جمع لم نره لمخلوق قط «ابن الجوزي». أكتفي بهذا القدر.
دمتم سالمين، في أمان الله.

بكل صراحة

الجازي طارق السنافي

atsenafi@gmail.com



قفص فيل بنصف مليون دينار

ربما هو الفيل المدلل في حديقة، أو ربما هو الفيل المظلوم! فقد تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورة لكتاب رسمي «مجهول المصدر» يفيد بعمل تعديلات وتوسعة لحديقة الحيوان في الكويت، وهو شيء ايجابي وهادف، خصوصاً أن حدائق الحيوان تعد معالم سياحية في الدول الأخرى، لذلك تطوير حديقة الحيوان في الكويت هو خطوة ايجابية نحو التطور.

ولكن سائل حرفياً أسعار توسعة أقفاص الحيوانات في الحديقة... كما مبين في الكتاب الرسمي.

توسعة مبنى بيت الفيل والساحات الملحقة به بحديقة الحيوان بقيمة 500.000.000 ك، إنشاء سور لحديقة الحيوان بدلاً من القوائم 250.000 دينار، إنشاء أقفاص ومبنى للقردة بقيمة 250.000 دينار، إنشاء أقفاص للطيور بقيمة 250.000 دينار، اعمال انشائية



مشرف عقاب

mishrefaqab@yahoo.com

«المطار المساند والقديم»

نقطة ضوء

افتتح المطار المساند للخطوط الكويتية بعد انتظار طويل، يفترض أن يعمل بكامل طاقته، لكن مع الأسف بعد افتتاحه لا يعمل بطاقته الكاملة ليساند المطار القديم ولراحة المسافرين، لماذا تتأخر مشاريع التنمية عندنا، من يرى الزحمة الخائفة داخل صالات المطار القديم وتكدس شظن أكثر من طائفة على سير واحد، إن مطار الكويت الدولي أنجز سنة 1978، ثم تم استكمال إنشاء مدارجه ومرافقه المختلفة، بمعنى منذ أكثر من سنوات طويلة إلى يومنا هذا ولم يتم عمل مطار جديد أو توسعة للمطار الحالي، من يشاهد الزحمة داخل المطار عند نزول عدة طائرات في وقت واحد، ناهيك عن الإهمال وعدم الصيانة، فالكويت ما عندها غير مطار واحد دولي وهذا حالنا، جميع دول العالم الغنية والفقيرة عندها عدة مطارات، السؤال المهم: لماذا لا يكون عندنا مطار أو أكثر من مطار، لكن هذا حال جميع المرافق الحكومية دائماً متأخرين عن الآخرين بحسب خطوة لكن المشكلة عندما تنزل أكثر من طائرة تكون هناك ربةكا وإزدحام، خاصة عند قدوم أو مغادرة الطائرات، السؤال الملح: لماذا افتتح المطار المساند وهو لم يكتمل؟! السنة الحالية قاربت على الانتهاء ولم نر أي شيء لأنه قيل إن هذه السنة ستكون سنة المشاريع وقطار التنمية ولكن لا شيء على السطح، يفترض أن تكون التنمية مواكبة للزيادة في عدد السكان من مواطنين ومقيمين، تعود لموضوعنا الرئيسي في الدول المتقدمة التي تخطط تخطيطاً سليماً مثل اليابان التي قامت بعمل مطار دولي في البحر على جزيرة صناعية عاتمة بالبحر واسمه مطار كانساي، تخيل عزيزي القارئ مطار كامل مع مدارج للهبوط والطيران وشحن جوي على جزيرة حديثة، لماذا لا يكون هناك مطار مدني آخر، من يرى الخريطة يرى المستغل من الأراضي، يمكن 15% فقط والباقي أرض فاضية، يجب أن يكون هناك مطار آخر بالشمال أو الجنوب لمساندة المطار القديم والتوسعة الجديدة، الغريب أن بعض المرافق قريبة من بعض وتتكدس في منطقة واحدة، ومثال على ذلك المطار القديم والمساند، وأستاذ جابر والمعاهد التطبيقية والجامعات ومستشفى الفروانية والمناطق السكنية والتجارية كلها بمحيط 10 كيلو متر مربع، هل يعقل ذلك؟ يعني ضاقت الدنيا، وهل هناك ندرة في الأراضي، أين التخطيط الاستراتيجي والسليم للمستقبل؟

أقنعة

د.ياسمين القطامي

@y_alqtami



كيف تواجهين الانفصال؟

في لحظات الانفصال تكون مشاعر القهر والألم هي المسيطرة، إذ إن الانفصال عن الحبيب من أقسى وأشد المواقف المأ، وما يتبعها من أحداث مؤسفة وموجعة، تزيد حزننا وألمنا.

ومهما حكمت عقلك وأتعت نفسك بأنك أفضل حالاً من دونك، ستشتاقين إليه وللتحدث معه وإطلاعه على كل شاردة وواردة في حياتك اليومية، وحتى المزاح معه، فهو الحبيب، الشريك والصديق الذي ملأ حياتك وشاركك أحلامك، لتزول مع مرور الوقت وتحل محلها مشاعر الحزن والحنين وحتى الشك في ما إذا كان قرارك الذي اتخذته صائباً.

ولكن لا تعذبي نفسك وتضعفي، فقرارك لم تتخذيهِ إلا لوصولك لقناة بأن الاستمرار معه أصبح صعباً وغير ممكن، والخطوة أخذت من تفكيرك الكثير لتصلي إلى هذا القرار.

لا تحكمي على نفسك، الأمر أكثر من طبعي، خصوصاً أنك أحببت الشريك بكل صدق، وأعليت العلاقة كل ما لديك من طاقة ووقت ومجهود، إلا أنه لسبب من الأسباب، ارتأيت التخلي عن هذه العلاقة التي لا مستقبل لها أو أن الفضل سيكون مصيرها.

وبالتالي عليك تذكير نفسك دائماً بهذا السبب الذي لا يمكن معالجته أو حله، وأن قراراً بالعودة إليه لن يجدي نفعا وسيكون الألم مضاعفاً، فتوذين نفسك وشريكك.

وبالتالي عليك لحظة الانفصال أخذ الإجراءات التالية:

- إلغاء رقمه من هاتفك وإزالة صورته وصوركما الخاصة، والتوقف عن التفكير بالأوقات الجميلة التي مرتت بها معه؟
- سيكون بانتظارك المزيد من هذه الأوقات مع شخص يستحق حبك ويقدره، يبادل المعاملة الطيبة والجميلة.
- عدم تفضية الكثير من الوقت وحيدة، لأن الوحدة قاتلة وستسمح لك بالتفكير كثيراً والتردد بإمكانية الاتصال به، حتى ولو بحجة الإطمئنان عليه.
- تفضية بعض الوقت المفيد مع الصديقات سيساعدك على تعبئة الوقت والشعور بالتحسن والطاقة الإيجابية، وهذا ما أنت بحاجة إليه الآن أكثر من أي وقت مضى، خصوصاً من ناحية تعزيز الثقة بالنفس التي اهتزت بعض الشيء بعد الانفصال.
- تجنب الأماكن التي يقصدها أو التي قد تلتقيته فيها، حماية لمشاعرك وتجنباً لأي انتكاسة قد تحصل، فهو إن أرادك سيقوم بالمستحيل من أجل الحصول عليك وبالتالي سيكون هذا أكبر دليل صادق على حبه لك.

حسبة مغلوطة

علي البصري

a.h.albossiri@gmail.com

Twitter: @alialbossiri1



الرياضة تبني الإنسان

أخرى كثيرة تساعد الإنسان على بناء شخصيته وتساعد على خلق روح المنافسة الشريفة لديه منذ طفولته إلى مبلغ الشباب دون أن يتحرك طرف لأي ممن تسببوا بهذه المشكلة وما نحن نودع الرياضة بعد أن قلنا الروح المعنوية للحارس الذي يحرس وطنه وهدمنا شخصية المواطن الحريص على رفع علم بلده في المحافل الدولية وما أنجز الأبطال على مر تاريخ الرياضة المحلية والرياضة الدولية محققين الانتصار ولو الانتصار ليأتي زمان وتموت الرياضة وتنتهي بسبب منافسات غير رياضية بأيدي مسؤولي الرياضة ينتهي بعدها رفع علم الكويت في المحافل الرياضية لم ينتفض المسؤولون عن الملف الرياضي بالذود عنه إكراماً للوطن وكراماً لتضحية الشهداء فيه ممن بذلوا أرواحهم ليظل علم الكويت يررفرف في سماء العالم وما نحن اليوم نواجه مصير الرياضة المظلم بيد لم ترحم لا تاريخ الكويت الرياضي المشرف ولا تاريخ أبطالها الذين صنعوا الأمان لها واليوم تنمو الرياضة بيد من أوتنوا على ملفها الرياضي الذي سيطوى خلال ساعات ما لم يبادر من بيدهم الحلول إلى تقديمها وإنهاء الأزمة نهائياً فهل سيفعلون؟

سعيها إليه مؤخرًا في تعزيز دور الرياضة لبناء المجتمع وخلق روح المنافسة الرياضية وبث الأخلاق الرياضية بين الرياضيين وتعزيز معاني التسامح إلا أننا اليوم مهددون من قبل اللجنة الأولمبية الدولية التي ستهني عقوداً من الإنجازات الرياضية لأبطال الكويت الذين لم يقصروا في جهدهم لصنع تاريخ رياضي مشرف للكويت ويأتي اليوم من يأتي ليهدم هذا التاريخ ويقضي على ما تبقى من أمل في خلق روح الرياضة بعد أن ردت اللجنة الأولمبية الدولية على الحكومة الكويتية محذرة بما عطاها مهلة ليوم غد لتطبيق جميع شروطها وفي مقدمة الشروط عودة اللجنة الأولمبية الكويتية الشرعية وعودة الاتحادات المنحلة وتعديل القوانين الرياضية كي تتواءم مع القوانين الدولية وإلا فسيكون مصير الرياضة الكويتية الإيقاف وبهذا ينتهي ماضي الكويت الرياضي وحاضر الأجيال القادمة التي تتطلع إلى أن تشارك في الأولمبياد ولن تستطيع كما جرى مؤخرًا في دورة الأولمبياد الماضية، وما هي المهلة الممنوحة قاربت على أن تنتفض بعد ساعات ولم يتم شيء وما هي الرياضة في بلدي تموت كما ماتت نشاطات إنسانية

عندما أراد الصينيون القدماي أن يعيشوا في أمان سعوا إلى بناء سور الصين العظيم وأعتقدوا جازمين بأنه لن يستطيع أحد في يوم ما تسلقه لشدة علوه ولكن حصل ما لم يكن في حساباتهم، فخلال المئة سنة الأولى بعد بناء السور تعرضت الصين للغزو ثلاث مرات، وفي كل مرة لم تكن جحافل العدو البرية في حاجة إلى اختراق السور أو تسلقه، فقد كانوا في كل مرة يدفعون للحارس الرشوة ثم يدخلون عبر البوابة حين انشغل الصينيون ببناء السور ونسوا بناء الحارس، فبناء الإنسان، يأتي قبل بناء كل شيء وهذا ما يحتاجه المواطن اليوم منذ نشأته وهذا ما حرصت على أن اشركه لأكثر من مسؤول ومنهم القائمون على الشأن الرياضي وأن أيبنه لأعلى سلطة رياضية فتحت مكتبها لتستقبلني وأشكرهم إلا أن القضية هي قضية سمعة وبلد ونحن في أمس الحاجة لهذه السمعة التي كانت مضرب الأمثال في الرياضة وغيرها من نشاطات وقد كنت أتحدث مع إحدى الاخوات وقالت لي إن أردت ان تدمر بلدا احدى على الروح الرياضية فتوقفت عند هذه الجملة التي ابتعتها هي وتمعت بأنها لب الحقيقة التي لا نريد ان تكون. وما قفنا به من سعي